

Distr.
GENERAL

A/RES/52/200
2 March 1998

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ٩٨ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثانية (A/52/629/Add.4)]

٢٠٠/٥٢ - التعاون الدولي للتخفيف من أثر ظاهرة النينيو

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٣٦/٤٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ١٨٨/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٢٢/٤٩ ألف المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٢٢/٤٩ باء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١١٧/٥٠ ألف وباء المؤرخين ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٨٥/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٥/١٩٩٦ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦،

وإذ تضع في اعتبارها أن ظاهرة النينيو للتذبذب الجنوبي، المعروفة عامة باسم "النينيو"، كان لها أثر خطير في مناطق عديدة من العالم، وكانت شديدة ومتواترة بصورة خاصة في البلدان الواقعة على المحيط الهادئ،

وإذ تلاحظ أن لظاهرة النينيو طابعا دوريا، وأنها تسببت في أضرار جسيمة، وتجمت عنها خسائر مادية واقتصادية وبشرية وبيئية كبيرة، وأن آثارها تتضح بصورة خاصة في البلدان الواقعة على المحيط الهادئ، وبخاصة في البلدان النامية،

وإذ تسلّم مع القلق بالآثار التي يمكن أن تسببها ظاهرة النينيو بالنسبة لأنماط المناخ العالمي، مثل حالات الجفاف والتهطال غير العادية في أنحاء العالم، مما يتسبب في نقص الأغذية وفي حدوث مجاعة في عدة مناطق يمكن أن تستمر لعدة سنوات، وقد تكون لها آثار محتملة على الإمدادات العالمية من الأغذية،

وإذ تضع في اعتبارها أن الوقائع الكبرى المتصلة بالنينيو في هذا القرن حدثت بصورة منتظمة إلى حد كبير، وأنها تأتي عادة مسبقة بعدد من علامات التحذير المميزة التي يمكن، مع زيادة البيانات

والمعلومات وتداولها بصورة ملائمة، أن تساعد في نمذجة الظاهرة والتنبؤ بحدوثها، وتعزيز قدرات البلدان المتأثرة على تخفيف الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية السلبية التي تتسبب فيها الظاهرة،

وإذ تسلّم بضرورة تعزيز الجهود الدولية والوطنية من أجل تحسين الفهم العلمي لجذور ظاهرة النينيو،

وإذ تضع في اعتبارها أن الجهود الوطنية التي تبذلها البلدان المتأثرة غير كافية، بالنظر إلى حجم الكارثة الطبيعية، وأن التعاون والتضامن الدوليين يصيران من ثم شرطين لازمين، ولا سيما في مجال بناء القدرات،

وإذ تؤكد من جديد أن الحد من أضرار الكوارث يعتبر جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المستدامة والخطط الإنمائية الوطنية للبلدان والمجتمعات المحلية الضعيفة،

١ - تدعو الدول إلى تضمين برامج التنمية المستدامة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي استراتيجيات لانتقاء أضرار الكوارث الطبيعية والتخفيف منها وإصلاحها؛

٢ - تدعو الدول والهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة وجميع الجهات الأخرى المشتركة في العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية إلى الاشتراك بنشاط في تقديم الدعم المالي والتقني لأنشطة العقد، بما في ذلك الأنشطة المتصلة بالتعاون الدولي للحد من آثار ظاهرة النينيو، وذلك لضمان تنفيذ إطار العمل الدولي للعقد^(١)، وخصوصاً بهدف ترجمة استراتيجية يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمناً: المبادئ التوجيهية لانتقاء الكوارث الطبيعية والتأهب لها وتخفيف حدتها، وخطة عملها^(٢)، إلى برامج وأنشطة محددة لانتقاء الكوارث؛

٣ - تشيد بالجهود الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية التي تبذلها البلدان المتأثرة، ولا سيما الجهود التي تبذلها البلدان النامية التي اتخذت إجراءات من أجل التخفيف من أثر النينيو؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يعمل، في إطار العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، على تيسير وضع استراتيجية شاملة متفق عليها دولياً لانتقاء الأضرار التي تتسبب فيها ظاهرة النينيو والتخفيف منها وإصلاحها بشكل متسق، بما في ذلك وضع استراتيجيات طويلة الأجل تراعي على النحو الواجب الحاجة إلى التعاون التقني والمساعدات المالية ونقل التكنولوجيا الملائمة ونشر المعرفة العلمية الراهنة، كجزء من أنشطة العقد وفي إطار العمل الدولي للعقد واستراتيجية يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمناً: المبادئ التوجيهية لانتقاء الكوارث الطبيعية والتأهب لها وتخفيف حدتها، وخطة عملها، وتراعي كذلك الأجزاء ذات

(١) انظر القرار ٢٣٦/٤٤، المرفق.

(٢) A/CONF.172/9، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

الصلة من برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٣)؛

٥ - تدعو أمانة العقد إلى مواصلة تيسير الأخذ بنهج دولي متفق عليه لتحسين قدرات الإنذار المبكر بالكوارث الطبيعية والكوارث المماثلة ذات الأثر السلبي على البيئة، مع اهتمام خاص بالنيديو^(٤)؛

٦ - ترحب بإنشاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالنيديو للقيام بعمل تعاوني في مجال اتقاء الكوارث الطبيعية المرتبطة بظاهرة النيديو وتخفيف حدتها والتأهب لها؛

٧ - تدعو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها، ولا سيما اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، والبرنامج العالمي لبحوث المناخ، إلى أن تقدم، في إطار العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، مزيداً من الإسهامات في اعداد نهج ودراسة شاملين للنيديو، وأن تكثف تعاونها مع المناطق المتأثرة بالظاهرة، وبخاصة مع البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان غير الساحلية؛

٨ - تدعو الدول إلى دعم شبكات الرصد الأوقيانوغرافية والأرضية لرصد اضطرابات المناخ المتصلة بالنيديو ووصفها والتنبؤ بها؛

٩ - تدعو الدول والمنظمات الحكومية الدولية وجميع الجهات المشتركة في العقد الدولي إلى تقديم المساعدة التقنية والمالية، بما في ذلك بناء القدرات الوطنية، إلى البلدان النامية لدعم نظم الرصد والبحوث العالمية والإقليمية، بما في ذلك نشر البيانات عن النيديو، بغية اتقاء الآثار السلبية للظاهرة والتخفيف منها وإصلاحها؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، في سياق الفقرة ٤ من هذا القرار وفي حدود الموارد المتاحة لأمانة العقد، بتشجيع عقد اجتماع حكومي دولي للخبراء يضم ممثلي المؤسسات الأكاديمية والعلمية المكرسة لدراسة وتحليل النيديو، لتسهيل تبادل المعلومات والخبرات الوطنية المتصلة برصد الظاهرة وباستراتيجيات تخفيف الآثار الناجمة عنها، وأن يزود الاجتماع بتقارير الاجتماعات والندوات الإقليمية المتخصصة في الظاهرة؛

(٣) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ٨، المرفق الثاني.

(٤) انظر القرارات ١٨٥/٥١ و ٢٢/٤٩ و ١١٧/٥٠ بء.

١١ - تحت الأمين العام على أن يدرج ظاهرة النينيو وعواقبها في الأنشطة الجارية للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية من أجل تحسين فعالية التنسيق الدولي لنظم الإنذار المبكر المتصلة بالكوارث الطبيعية والكوارث الأخرى المماثلة ذات الأثر السلبي على البيئة، وزيادة هذا التنسيق؛

١٢ - توصي بإدماج برامج التوعية الجماهيرية والبرامج الإعلامية الطويلة الأجل المتعلقة بالكوارث الطبيعية، بما في ذلك الكوارث التي تتسبب فيها النينيو وما شابهها من الكوارث، والتي يكون لها آثار سلبية على البيئة، في برامج وطنية شاملة لإدارة الكوارث تركز على الاستراتيجيات الوقائية الرامية إلى تخفيف المخاطر، وإدماج هذه البرامج كعناصر متممة للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة لبرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في إطار مناقشة تنفيذ العقد تحت بند جدول الأعمال المعنون "البيئة والتنمية المستدامة"، وأن يتضمن هذا التقرير مقترحات بشأن كيفية إدراج موضوع اتقاء آثار ظاهرة النينيو والتخفيف منها وإصلاحها في وضع استراتيجية القرن الحادي والعشرين للحد من الكوارث.

الجلسة العامة ٧٧

١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧